

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

5) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

نعي اليه مرضه ولم يكن قد مات فجزع واطهر الجزع. الجزع هنا بمعنى القلق حاشا وكلا. لكن القلق والخوف. تتبع احواله. فقال ما كنت علمنا انك تبلغ مثل هذا. قال انه من اهل السنة. يعني من اهل الاثر. ممن فقدوا - 00:00:00

عزيز واثره وخيم. اثر فقده وخيم. نعم. اخبرنا عبده الله يخلف علينا لا ذكرهم ليس الصحيح اذا المقعد وبينه وبينه ذولا؟ لكن ان تلمس الخطى ونظام على الله عز وجل الرجاء بحبه - 00:00:30

نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر اجازة قال انبأنا محمد بن احمد احمد ابن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب ابن شيبه قال حدثنا عثمان بن محمد قال اخبرنا ابو اسامة - 00:01:00

على حدثنا سفيان قال اخبرني ابراهيم ابن ابي حفصة بياع السابريين. لعلي ابن السابري انواع من آا الكسية مثل تقول بياع او بياع نعم قلت لابن الحسين ناس يقولون لا ننكح الا من كان على رأينا ولا نصلي الا - 00:01:20

لا خلف من كان على رأينا قال علي ابن الحسين نوحهم بالسنة ونصلي خلفهم بالسنة علي بالحسن العابدين الامام التابعي المشهور. هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. علي بن حسين - 00:01:50

ابن علي ابن ابي طالب وامه ابنة يزدجرد ملك ساسان. وهو من ائمة الاسلام وعلمائهم وفقهائهم وحفاظهم. لما قيل له ان ناسا يقولون لا ننكح الا من كان على هذا المتعصبة ولا نصلي الا خلف من كان على رأينا يعرض بالروافض فان الرفض لا - 00:02:10

يصحون يصحون الصلاة جماعة الا خلف الامام المعصوم. فقال علي بن حسين ننكحهم بالسنة تزوج مع هؤلاء ونزوجهم اذا وافقوا السنة. ونصلي خلفهم بالسنة. فالمحتكم ليس نسبه ولا هو استقامته على هذا الدين. الصافي المنقى المستمد. من سنته عليه الصلاة - 00:02:40

سلام. الله المستعان. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال انبأنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن سهيل قال سمعت احمد بن عبد الله ابن يونس يقول امتحن اهل الموصل بالمعافي ابن عمران فان احبوه اهل - 00:03:12

وان ابغضوه فهم اهل بدعة كما يمتحن اهل الكوفة بيحيى. نعم الامتحان هن بمعنى السؤال. ان احبوا وهذا العالم فهم اهل السنة وان ابغضوه فهم اهل هوى واهل بدعة. وهذا - 00:03:32

ظاهر اذا خفي عليه امر الناس حتى يحذر الا يقع في براثن اهل البدعة وهو لا يشعر. نعم. سم لا وش تقول وش تقول اذا خرج مخرج الامتحان للتشفي او لحظ الناس هذا خارج عن هذا بالكلية. الانسان هذا - 00:03:52

بلد يتميز اهل السنة حتى يصاحبهم ويجالسهم ويعاشرهم ويتميز اهل الهوى. فيأتي في مقام من عرف بالعلم ذا مثل المعافي بن عمران من كبار الرواة لا يحبه الا اهل السنة ولا يذمه الا اهل البدعة. اي نعم. يسوء احسن - 00:04:22

عند الحاجة. هو عند الحاجة. دق الانسان باله يجهل. اما اذا كان يعلم فليس بحاجة الى هذا السؤال قدم بلدا وفيهم. قالت السوء فيهم قالت البدعة ومرنا وسيمرنا انه لا تسمع البدعة كلمة. كيف يتميز له هذا؟ حتى ما تقر في قلبه كلمة اهل - 00:04:42

البداءة. فيسأل عن ائمة السنة في البلد. فان محبة لاجل هذا اخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن احمد بن سهل قال انبأنا محمد بن احمد ابن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد قال سمعت قتيبة يقول اذا رأيت الرجل يحب اهل الحديث مثل يحيى ابن سعيد وعبد -

الرحمن ابن مهدي واحمد ابن محمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية. وذكر قوما اخرين فانه على السنة ومن خالف هؤلاء فاعلم انه مبتدع. يعني هؤلاء الكبار حفاظ الاسلام وائتمته. واهل الكوف يمتحنون ببيحيى بن سعيد - 00:05:42

لانه فشل في الكوفة قالت من؟ قالت التشيع. فشافيتها قالت الجهم وقالت الجهمية ثم فشى فيها مقاتل ارجع. نعم. اخبرنا يقال فيها في لضبطها وجها راغوية وقالوا هذا هو استخدام الحديث زنجوية - 00:06:02

في بوية واهل اللغة راها ويه سيب ويه. والحمد لله المسألة فيها سعة نعم. اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا عبد الله بن عدي قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد بن عبد - 00:06:32

قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر ابن عبدوية رجعت لطريققتها للغة نعم لا في بالك جزاك الله خير. وسأله وسأله الرازي حدثنا ازهر حدثنا ازهر عن ابن عوننا انه قال عن ابن عون عندك؟ نعم. اي هذا اصحو. كلكم ابن عون نعم. قال من - 00:06:52

مات على الاسلام والسنة فله بشير بكل خير. الله اكبر. المحسنين ونخاف فليس فيه الشهادة وانما فيه الرجاء واحسان الظن. نعم. واخبرنا احمد يقال انبأنا عبد الله قال حدثني احمد ابن العباس الهاشمي قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سمعت بن سليمان يقول - 00:07:22

دخلت على ابي وانا منكسر. فقال ما لك؟ قلت مات صديق لي. قال مات على السنة؟ قلت نعم. قال فلا تحزن عليه معتمر ابن سليمان اعلم من ابيه. معتمر بن سلالة العثيمي هو الراوي. فلما رآه - 00:07:52

بهذه الحالة قال مالك؟ قال مات فلان. قال مات على السنة؟ فقال ابوه لا تحزن عليه. مع انه مرنا انه اذا مات من اهل السنة يفقد ويجزى هذا من جهة وهذا من جهة اخرى. لا تحزن عليه في ذات هذا الميت - 00:08:12

ما يقع من القلق والجزع لفقد عالم او رمز من رموز السنة. اي نعم. اخبرنا الحسن ابن عثمان انا قال حدثنا احمد بن سلمان قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الحسن قال حدثني رجل قال حدثني بشر ابن الحارث قال قال معاوى - 00:08:32

وابن عمران لا تحمدن رجلا الا عند الموت. اما يموت على السنة او يموت على بدعة. يعني على الخاتمة اي والله من وفق لحسن الخاتمة هذا الذي يمدح ويحمد عليها. وعلى ضدها فالى الله المشتكى ولا حول ولا - 00:08:52

لا قوة الا به. نعم. اخبرنا عيسى ابن علي قال انبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال فحدثني عمران ابن غيات الفزاري الزيات قال اخبرني ابو امرأتي قال ابو سعيد فسألته عن اسم ابي امرأته فقال عبد - 00:09:12

الله ابن شيبرا شيبرا زاد قال كنت بعباء بعبادان فرأيت في المنام كأن رجلا جيء به في ثياب في ثياب بياض. فوظع في سفينة قلت من هذا الذي قد مات على الاسلام والسنة ونجى - 00:09:32

فلما ارتفع انها رجائنا الخبر ان سفيان الثوري مات في تلك الليلة. وهذا يحمد له في انها الرؤية مبشرة لا القطع بسفيان بانه في الجنة. لا نقطع لسفيان. ولا لمن امثل من سفيان. بانه في الجنة لكن نرجو - 00:09:52

للمحسنين ونعظم على الله الرجاء. والرؤيا الصالحة مبشرة يراها المؤمن ترى له خير من سفيان افراد الصحابة. فانه من لم يأتي به دليل معين بانه في الجنة لا نقطع له لانه في الجنة. المعين مثله - 00:10:12

مهمة في هذا الزمان لان الناس تساهلوا فيها وخفيت عليهم فيها معالم السنن. وقد وقع فيها الخلاف بين اهل السنة وهي وان كانت مسألة عقدية لكن مما ينتابها الاجتهاد. ولا - 00:10:42

ان مسائل الاعتقاد ليس فيها خلاف. ان المراد بها اصولها. اما المسائل الاجتهادية يقع فيها الخلاف مثل حديث الاوعال في ثبوته وعدم ثبوته وترتب عليه من دلالاته. ومثل رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لربه ليلة المعراج. وقع فيها خلاف - 00:11:02

بين اهل السنة ومثل خلافهم في المراد بالكرسي اهو العلم؟ او العرش او وضع القدمين ومثل في الشهادة للمعين. فان المشهور عن محمد عن الحسن ابن محمد ابن حنفية جماعة من اهل الحديث انه لا يشهد للمعين الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقط. لا يشهد بغيرهم. والقول - 00:11:22

انه يشهد لمن شهد له المؤمنون. سواء بالجنة او بالنار. بحديث وجبت الثالث وهو الراجح وهو الصحيح الذي عليه المحققون لا يشهد للمعين بالجنة ولا بالنار الا لمن شهد له النقص - [00:11:52](#)

بذلك النص الشريف اما اية واما اما ففي الاية امرأة فرعون اقطع له بعينها بانها في الجنة. وامرأتي نوح وامرأتي تقطع بانهما في النار. وفي الحديث كما جاء في احاديث مختلفة. كالعشرة المبشرين بالجنة. كامهات المؤمنين رضي الله عنهن - [00:12:12](#)

عكاشة ابن محصن الاسدي لما قال له النبي انت منهم كبلال ابن رباح لما سمع النبي خشخشته في افراد جاء الدليل اما نصا او ظاهرا في انه في الجنة وهذا خلاف وقع في هذه المسألة بين اهل السنة والحمد لله. طيب وشو جاب على حديث وجبت - [00:12:42](#)

انتم شهداء الله في ارضه. ها؟ ذاك المعين. كيف ذاك المعين؟ الذي شهدته النبي لا لا لما قال انتم شهداء الله في ارضه. الجواب عليه بثلاثة اجوبة في اللفظ الاخر ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار. هذي من المقاربة ليس من القطع. الجواب - [00:13:12](#)

الثاني ان هذا وجبت له الجنة وذاك وجبت له النار بخبر من؟ النبي عليه الصلاة والسلام لا في خبر الصحابة فقال وجبت اذا من اين اخذنا القطع؟ من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لا - [00:13:42](#)

عنه الوجه الثالث انتم شهداء الله في ارضه يستفاد منها احسان الظن او اساءة الظن لا مجرد القطع. اي نعم. يشهد لهم ها ايه واصحاب بدر اصحاب بدر واصحاب الشجر شجرة بيعة الرضوان معروف - [00:14:02](#)

في اعيانهم يقطع لهم لانهم في الجنة. اي نعم. وهل بيعة الرضوان ولهذا اختلفوا في عددهم ليش اختلاف العدد؟ لاجل هذه الشهادة. والله جل وعلا يقول لقد رضي الله عن - [00:14:32](#)

تحت الشجرة. والله اعلم. كله. فان القطع من ثمار الاشهاد كلها نتيجة واحدة. لو لم تشهد ولم تقطع قلت فلان في الجنة وش هي؟ ايه. الاشهاد والقطع مؤداهما واحد نبينا محمد. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله - [00:14:52](#)

الله اشهد ان محمدا رسول الله. خير الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة لا اله الا الله استوتوا الله اكبر الحمد السادس في مذاكرة شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة للحافظ الا لكائي رحمه الله - [00:15:32](#)

الله تعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ورحمه الله تعالى سياق ما فسر ما فسر من كتاب الله عز وجل من الايات في الحث على التبع وان سبيل الحق هو ان - [00:16:32](#)

فتوى الجماعة طريقة لا ييوط تويبا كما مر معنا في من الكتب وانما يذكرها سياقات سياق ما جاء في كذا سياق ما جاء في كذا وهذا من التنويع لانه يحشد في السياق الواحد اثارا كثيرة. هذا السياق السابق اشتمل على - [00:16:52](#)

اكثر من ستين اثرا. وهذا معنى هذا السياق بمثل قولهم باب. او فصل في كذا انما هو تنويع في الكلام وتنويع في التصنيف. نعم. اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال - [00:17:22](#)

انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن يوسف بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال واخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال حدثنا حبشون بن موسى قال ان - [00:17:42](#)

فانا احمد بن الوليد بن الوليد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان واسرائيل وشريك عن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. قال سبيلا وسنة - [00:18:02](#)

طريقة رحمه الله في هذه التبويب يبدأ بالايات ثم بالاحاديث ثم باقوال الصحابة ثم باثار من بعدهم ما وجد الى هذا طريقا فها هنا في الحق وهو السنة بقول الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شفعة ومنهاج اي لكل نبي سبيل وسنة. وهي الطريقة - [00:18:22](#)

مع ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اتفقوا جميعا في دعوتهم وكلهم دعا الى ايش يا شيخ حمد؟ كلهم الله بافراده بالعبادة. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله الطاغوت - [00:18:52](#)

الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبده. وفي سياق ايات قصص الانبياء ان كل نبي يقول لقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام ان - [00:19:12](#)

امعاش الانبياء اخوة لعلات. ابونا واحد وامهاتنا شتى. ابونا واحد يعني ديننا واحد هو التوحيد. وامهاتنا شتى اي شرائعنا. وطرائقنا.

ولهذا كل نبي يأتي بشريعة ففي شريعة نكاح الاخت ما في ادميين الا - [00:19:32](#)

ذرية ادم فكيف يحصل التناسل الا بهذا؟ وهذا فيه ابطال لقولي آآ علماء الاجتماع من الغرب ان هناك بشر غير ادم. فليس هناك بشر قبل ادم وافسدوا من هذا قولهم ان الادمي البشري كان متخلف. في كل شيء ثم ترقى وتطور - [00:20:02](#)
حتى لنظرتهم الساذجة. انه يعبد الاشجار والاحجار ثم استدل على الايمان. وهذا مبدأها في تطور الجنس البشري ونشوءه وهذا باطل في ديننا لان اول البشر ادم. ادم كان نبيا موحدا عليه الصلاة والسلام - [00:20:32](#)

المقصود ان كل شريعة تناسب قومها ومدتها وزمانها. فجاءت شريعة نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام بالمعنى الخاص شاملا عاما لانه يناسب كل زمان ويناسب كل اوان انظروا مثلا في الصلاة. من قبلنا لا يصلون حتى يمسوا الماء. لانهم مقيمون على المياه انهار - [00:21:02](#)

او بحارا. شريعة عامة قد يوجد من من افرادها من ليسوا عند المياه. في القفار في الصحاري في الرمال شرع الله لهم اذا لم يجدوا مالا يتيمموا. لصاحبة هذا الدين لكل زمان ومكان - [00:21:32](#)

نعم. اخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه قال حدثنا سليمان بن يزيد المعدل قال القزويني قال حدثنا علي بن عبدالله بن المبارك الصنعاني قال حدثنا خالي عبد الله بن ابي غسان قال حدثنا سهل بن - [00:21:52](#)
تعيمن عن سفيان بن حسين عن الحسن انه قال ان في قول الله عز وجل عندك الحسن نعم كلكم ها اظنه الحسن الحسن البصري نسختنا فيها اغلاط وش عندك في نسخة الدكتور؟ محمد عن الحسن والحسين؟ الحسن اي نعم - [00:22:12](#)
البصري. عندك عليه هو البصري. نعم. في قول الله عز وجل ثم سألتك على شريعة من الامر فاتبعها. السنة اية الجافية غير اية المائدة. ثم جعلناك صيرناك على شريعة من الامر. شرع الله له هي السنة بالمعنى العام. وهي في مقابل البدعة - [00:22:39](#)
نعم. عندك الحسين؟ ايه. اظنه غلط. نعم. الحسن ها؟ ايه لا هذي آآ للنادي على اية الجافية ثم جعلناك اظن الحسن البصري نعم. انت وش هي نسختك يا شيخ بريك؟ ابو مالك الرياشي. ها - [00:23:08](#)

كم مجلد؟ ستة. ايه. يشير الى نسخة اه الغامدي. جديدة هذي ياخذونها اربعين او ها ستة وثلاثين ايه ما شاء الله طبعات الكتاب كثيرة من الناشر في مصر المدينة. ايه. الحسن هو البصر - [00:23:38](#)
لاحظنا اكثر من موضع النسخة اللي عند الشيخ اضبط في الرجال نعم اخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدقيقي قال انبأنا الحسين بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا ابن محمد قال حدثنا - [00:24:08](#)
عبدالمك بن ابي سليمان عن عطاء في قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. قال حق اتباعه ويعملون به حق عمله. آآ هل ذكر المحشم من عطاء عندك؟ ان عطى عطاء - [00:24:28](#)

عطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار. اما الذي يأتي في التفسير كثيرا عطاء بن ابي رباح الذي يأتي في التفسير كثيرا هو عطاء يسار هو عطاء ابن يسار والذي يأتي في الفقه كثيرا هو عطاء ابن ابي رباح هنا قال عطاء ابن ابن رباح نعم - [00:24:48](#)
اي نعم عطاء بن ابي رباح آآ جعله عبد الملك بن مروان مفتيا على الحرم ولهذا كان هو مفتي الموسم موسم الحج وكان هذا بمشهد بقية الصحابة ولم ينكروا ذلك رحمهم الله - [00:25:08](#)

نعم. اخبرني قال انبأنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد الدوي قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا عامر ابن عن الحسن في قول في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون - [00:25:28](#)

ان الله فاتبعوني يحببكم الله. قال وكان على من حبه اياهم اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم وصلي وسلم عليه. ولهذا النصارى لما لم يتبعوا سنة الرسول وسلم حكم الله عليهم بالكفر. فان - [00:25:48](#)

فان الله لا يحب الكافرين. فاتباع النبي عليه الصلاة والسلام هو حبه وهذا علامة حب الله وتعالى زعمت النصارى انهم يحبون الله فاكذبهم الله في هذا الزعم. وذلك في الايات التي نحو اربعين اية انزلها الله فيما جرى - [00:26:08](#)
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين وفدنا صار نجران. نعم. ذكره عبدالرحمن قال انبأنا ابو محمد الشافعي فيما كتب الي قال قرأ ابي

على عمي او عمي على ابي الشك مني عن سفيان بن عيينة وانا اسمع انه - [00:26:28](#)

قيل عن قوله عن قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال الم تسمع قوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله.

قال يقربكم الحب من الرب. قال ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمون - [00:26:48](#)

لا يقرب الظالمين. اه الحافظ الله لا لكائعا او عناية بصيغ التحمل. فمر معنا تحديث وهو كثير. مر معنا اخبرنا ومر معنا الوجدادة ومر

معنا الوجداز الاجازة وهذه الخامسة ان انه ذكره فلان يتحرى في صيغ التحمل عن - [00:27:08](#)

شيوخه ما قال ذكره عبدالرحمن ثم ساقه وجدت في كتابي عن فلان ثم قال حدثنا بعنايتهم بصيغ التحمل ولو كان في غير الاحاديث.

غير الاحاديث وانما من الاثار المسندة. نعم - [00:27:38](#)

لا لا يكون التعليق انما يدخل في صيغ التحملات الاخرى لانهم عدوها آآ تسع صيغ وذكرنا من الاجازات اه ذكرنا في الاجازات انها تسع

انواع. ما هو بتسع صيغ. الاجازات لوحدها تسعة انواع. اعلاها اجازة مقرونة بالسمع. وفي هذا قول اه الحافظ - [00:27:58](#)

العراقي في الفية اشهد ان لا اله الا الله ثم الاجازة ثم الاجازة تلي السماع ونوعت لتسعة انواع اي نعم واخبرنا محمد بن الحسين

الفارسي قال حدثنا يعقوب بن عبد - [00:28:29](#)

رحمن الجصاص قال حدثنا الحسن بن محمد الصباح قال حدثنا اسباط بن محمد عن ابي بكر الهذلي عن الحسن في قوله تعالى

ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال الكتاب القرآن والحكمة السنة ويكاد يكون هذا امر متفق عليه - [00:28:49](#)

عندها ان الكتاب هو القرآن وان الحكمة هي السنة. فان ابن ابن كثير رحمه الله في تفسيره لاية البقرة اطبق على ذكر ذلك عن السلف.

نعم. هو من شيوخه هو من شيوخه فيدخل في اه سير الاجازات المعتادة. لان في اجازة - [00:29:09](#)

او اجادة اجازة مع اه كتابة اجازة مع مطلق الاخذ. الحارث بن مسك شيخ للامام النسائي وقد صار كانت بينهم وحشة تهاوشوا زعل

الحارث المسكين على تلميذه والحال عندها سنيد وعنده اسانيد وعنده عوالي. ومعين يحدث النسائي - [00:29:39](#)

كان يتخفى ورا العمدة وهو يملي. فيقول الحارث ابن مسيم قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا كذا. حتى ما يقول حدثنا الحارث

المسكين رحمهم الله نعم ويتخذ منكم شهداء ها والله لا يحب الظالمين يقرب الظالمين لا - [00:30:09](#)

ليس بها تأمين لان في معنى اثار الحب. فلم ينفي ان الله يحب. اي نعم وانبأنا محمد ابن عبد الله ابن ابن ابراهيم الرازي قال انبأنا

اسماعيل ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا يونس - [00:30:39](#)

يوس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة بقول الله عز وجل ويعلمهم الكتاب والحكمة قال السنة منه الشيخ حمد تبيه شيخ

الجماعة ها انه شيبان هذا سلمك الله تلميذ قتادة ابن دعامة ما هو شي بين اللي انت خابر - [00:30:59](#)

اي نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا عبد الله بن

فراش الشيباني عن العوام عن سعيد بن جبير في قوله تعالى واني لغفار - [00:31:29](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. قال ثم استقام. قال لزوم السنة والجماعة. الله اكبر. الله اكبر نعم. اخبرنا اخبرنا احمد بن محمد

بن عروة قال انبأنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا الحسن بن ابي - [00:31:49](#)

قال حدثنا ابو داود الحفري عن اشعث ابي اسحاق عن اشعث بن اسحاق عن جعفر بن ابي المغيرة عن شمر بن عطية في قول في

قوله عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. قال لمن الشرك وامن - [00:32:09](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وادى الفرائض. ثم اهتدى قال للسنة. نعم. اخبرنا الحسين ابن عبيد الله بن الحسن قال انبأنا حبيب بن ابن

الحسن القزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق الطوسي قال حدثنا علي بن قدام - [00:32:30](#)

متى قال حدثنا مجاشع بن عمرو قال حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن عبد الكريم الجري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه

في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين ابيضت وجوههم فاهل السنة - [00:32:50](#)

واولو العلم واما الذين اسودت وجوههم فاهل البدع والضلالة. واهل الجهلة اهل العلم اولو العلم هم اولو الفقه لان العلم فهم عظيم.

مع حفظ سديد. نعم. قال واخبرنا احمد قال انبأنا عمر قال حدثنا نصر قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عثمان بن علي عن عبد الملك عن

عطاء في قوله تعالى - 00:33:10

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اولوا الفقه واولوا العلم وطاعة الرسول اولوا اولوا الفقه واولوا العلم وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة. اولي الامر يراد بها صنفان. العلماء - 00:33:40

هنا في دين والامراء فيطاعون بمقتضى عقد البيعة. اي في سياسة الناس. في امر من فلو امر العلماء او الامراء بمعصية فلا يجوز طاعته. ليست لا تجوز طاعته مطلقا قال لكن في هذا المأمور وهو المعصية. ولهذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في

الصحيحين. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره - 00:34:00

شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن يدا من طاعة. فان من يدا من طه فمات فميتة جاهلة. اذا ما يطاع في المعصية لا مطلقا. اي نعم

اخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا وكيع عن جعفر ميمون ابن مهران - 00:34:30

في قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ما دامه قال ما دام حيا فاذا قبض الى سنته اللهم صلي وسلم عليه. الرد

الى الرسول في حياته بعينه. والرد للرسول بعد موته الى سنته ودينه. نعم - 00:35:00

اخبرنا علي ابن احمد ابن حفص قال انبأنا جعفر ابن محمد قال حدثنا نصر ابن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم ابن ابن باليث قال حدثنا

الاشجعي قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد انه قال في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا - 00:35:20

سمعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اهل العلم واهل الفقه. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. قال كتاب الله وسنة نبيه

ولا تردوا الى اولي الامر شيئا. الله اكبر. لا تردوا الى اولي الامر شيئا يعني محمول على - 00:35:40

الجهل لا منهم ان خالفوا امر الله واتبعوا اهواءهم. هذا الاسناد في رواية سفيان عن ليث سفيان هو الثوري وليث هو ابن ابي سليم.

قالوا صدوق غير حفظه. وصار يخطئ - 00:36:00

لا يضره هذا لان هذا الاثر صحيح. من وجوه اخرى وبمعنى نعم لكن هذا المعيار يتحفظ به في الاحاديث شيئا عصوا او اتبعوا

اهواءهم واولي الامر فلا يطاعون في هذا. يقدم عليهم الكتاب والسنة. ولهذا في الآية لطيفة فان الله كرر الفعل - 00:36:20

مع الرسول قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول الم يقل واطيعوا للامر منكم وانما عطف طاعة للامر فقال واولي الامر منكم فهي

معطوفة على طاعة الله ورسوله. دل على ان طاعتهم ما هي مطلقة. وطاعة الله مطلقة - 00:36:50

كما طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مطلقة. ولهذا كرر الفعل فيهما. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ولم يقل واطيعوا للامر منكم وانما

قال واولي الامر منكم دل على انها تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:37:10

ذكره عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى

واولي الامر منكم قال يعني اهل الفقه اهل الفقه والدين واهل طاعة الله الذين يعملون الذين يعلمون الناس - 00:37:30

دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر. فوجب الله سبحانه طاعتهم على عباده. وهذا ثابت عن ابن عباس من وجوه عديدة

ان اولي الامر العلماء كما ينال الولاة فيما يطاعون من امر - 00:37:50

يا ساتر. نعم. وش هي اية العلماء ولغيرهم العوام اذا حصل انه متنازع رده الى الله ورسوله ان كانوا لا يحسنون قد ذهل من

يحسن القضاة الشرعيين كالعلماء فهي للجميع. المعنى ان تنازع مفهوم - 00:38:10

ان لم تتنازع حصل اجماع يكفي يعني عند التنازل قال كتاب الله وسنة رسوله ولا تردوه الى وللامر شيئا يعني العلماء لانهم ما اتفقوا

عند الاتفاق محتمل هذا هذا محتمل - 00:38:50

هذا محتمل. لكن لا تردوا الى اولي الامر شيئا في ما هو اظهر اذا خالفوا. سواء من العلماء او الامراء فان الرد اليهم عند عدم المخالفة

اما اذا وقع منهم المخالفة فلا يقع لان طاعة الله مقدمة - 00:39:10

كما طاعة الرسول مقدمة على طاعة الله بالمعروف ايه نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على التمسك

بالكتاب والسنة وعن الصحابة والتابعين ومن بعدهم - 00:39:30

خالفين لهم من علماء الامة رضي الله عنهم اجمعين. لاحظوا في ذكر الصحابة والتابعين وهم سلف وهذه المعاني تتكرر كما سبق

طريقة السلف ما عليه السلف الصحابة والتابعين. ولم اجد ما - 00:39:50

يكسر دندن عليه في هذا الزمان من فهم الصحابة وفهم السلف نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال انبأنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال انبأنا احمد بن صالح قال - 00:40:10

قال انبأنا اسد بن موسى قال انبأنا معاوية بن صالح قال حدثني ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي انه سمع سمع ارباب ابن سارية السلمي رضي عبد الرحمن بن عمرو السلمي. نعم. ها؟ عبد الرحمن بن عمرو. نعم - 00:40:30

او سمع ارباب ابن سارية السلمي رضي الله عنه يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة دمت منها الاعين وو منها القلوب. قلنا يا رسول الله ان هذه موعظة ما تعهد اليها. قال قد تركتكم على البيضاء ليلها - 00:40:50

فكنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. ومن يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنتي الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وان كان عبدا حبشيا وانما المؤمن - 00:41:10

الأنف حيث قيد القاد الأنف عن المخزون من انفه يقوده الصغار والكبار حتى الى خير ما يشتهي. وهذا في شأن المؤمن انه لكمال طاعته لله عز وجل. امثل طاعة ولي الامر - 00:41:30

امر وان كان دوننا عنه او في مستوى لا يبلغه. الله اكبر نعم. قال ابو جعفر يعني احمد بن صالح ليس في حديث ضمرة هذه الكلمة. وانما المؤمن الى اخره. اخبرنا محمد بن عمر - 00:41:50

محمد بن حميد قال حدثنا احمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا ثور قال واخبرنا يحيى ابن اسماعيل ابن زكريا النيسابوري قال حدثنا ابو حامد احمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى قال - 00:42:10

تحدثنا عبد الملك بن الصباحي وابو عاصم قال حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن العرياض بن ساري رضي الله عنه وكان ممن انزل الله فيهم ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم الاية. قال فدخلنا فسلمنا عليه - 00:42:30

وقلنا اتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين. وقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو عاصم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح يوما فاقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الاعين ووجلّت منها القلوب - 00:42:50

قال قلنا يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع. فماذا تعهد اليها؟ قال ابو عاصم في حديثه فاوصانا فقال اوصيكم عباد الله بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا. فانه من يعيش منكم - 00:43:10

فسيروا اختلافا كثيرا. وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلال. نعم ها؟ نعم فاوصينا واللفظ لمحمد ابن يحيى ولفظ عمرو ابن علي عن ابي عاصم قريب - 00:43:30

منه. الله المستعان. العرياض ابن سارية قال كان ممن نزل فيهم ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم لهم قلت ما اجد ما احملهم عليه. لان العرياض ابن سارية من اين؟ من المهاجرين. ومن بني سليم رضي الله عنه - 00:44:10

ذكر هذه الرواية العظيمة في هذه الموعظة البليغة التي كانت بعد صلاة الغداة والخلفاء الراشدون اختلفوا فيهم هل هم فقط الاربعة او يمتدون الى اثني عشر ملكا كما جاء في الحديث لا يزال هذا الامر في في اثني عشر ملكا من من قريش - 00:44:30

ينتھون به شام ابن عبد الملك بعد عمر ابن عبد العزيز. والصحيح انه في الخلفاء الراشدين من الخلفاء الراشدون؟ اربعة ودخل فيهم الحسن فان مدة ولايته وان لم تكن ولاية عامة ستة اشهر. ستة اشهر لما دل عليه حديث سفينة الذي رواه مسلم في الصحيح -

00:45:00

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله ملكه مي يشاء. تمت الثلاثين بولاية الحسن ستة اشهر. ومن اهل العلم من لا يدخلها في في هؤلاء الراشدين والصحيح دخولها لان ولاية - 00:45:30

الحسن تابعة لخلافة ابيه وفيها تمام المدة. والاولون قالوا ان الرسول لما قال ثلاثين سنة ما اراد او ما يقاربها تسعة وعشرين سنة ونصف. فهذا له حظه وهذا وذاك له وجهه. والمسألة في - 00:45:50

فيهما سهلة. نعم. اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا يحيى ابن ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي

المروزي قال حدثنا عبد الوهاب حاء قال وانبأنا احمد بن عمر بن محمد قال حدثنا احمد ابن محمد ابن - [00:46:10](#)

اسماعيل قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله طبعاً هو انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد فاحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد -

[00:46:30](#)

شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة اخرجها مسلم. وقوله كان رسول الله يدل على الاستمرار. فهم قالها مرة بل قالها مكثراً واختلفوا في الزيادة وكل ضلالة ففي النار. فجاءت في بعض الاحاديث الصحيحة وآآ اللي في - [00:46:50](#)

مسلم والثابتة الوقوف على كل محدثة بدعة. نعم. واخبرنا محمد بن احمد بن علي بن حامد قال بدعة وكل بدعة ضلالة من دون ذكر النار. نعم. واخبرنا محمد بن احمد بن علي بن حامد قال حدثني - [00:47:10](#)

بن صالح قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق عن عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هما اثنان الكلام -

[00:47:30](#)

امول هدي فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الا ومحدثات الامور فان الامور محدثاتها وان كل محدثة بدعة. الا لا يطولن عليكم الامد فتقسطوا فتقسطوا قلوبكم - [00:47:50](#)

والهدي هو الطريقة والمنهاج والشرعية. نعم. اخبرنا محمد بن ابي بكر قال انبأنا محمد بن مخلدي حدثني ايوب ابن الوليد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شداد عن الاسود بن هلال انه قال قال عبد الله رضي الله - [00:48:10](#)

طبعاً ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه هذا الهدي عندك بالياء ولا احسن الهدي هدي محمد؟ عندي بالياء بالياء وانتم اهي. الله المستعان. لانه جاء هذا وجاء هذا. احسن الهدي وجاء احسن الهدي. هدي - [00:48:30](#)

يا محمد نعم ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان احسن الكلام كلام الله وانكم ستحدثون ويحدث لكم. فكل محدث ضلالة وكل ضلالة في النار. واتي بصحيفة فيها حديث. قال - [00:48:50](#)

افأمر بها فمحيت ثم غسلت ثم احرقت ثم قال بهذا هلك اهل الكتاب قبلكم. نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم لانهم لا يعلمون انشدت الله رجلاً يعلمها عند احد الا اعلمني به. والله لو اني اعلم انها بدينه - [00:49:10](#)

هند لتبلغت اليها. وهذا والله اعلم اما انه كان في اول الامر. لما كانت كتابة محرمة خشية من الاختلاط بالقرآن. لانه جاء في اخر الامر الاذن بالكتابة. كما في حديث يكتب - [00:49:30](#)

بابي شاه في بعد فتح مكة ويحتمل انها في ما نقل اليه من من كتب من قبلنا والاول الاظهر فانه شدد عليه والسلام قدحا من وهجرته في عدم الكتابة عنه الا كلام الله. لان يختلط عليه الحديث بالقرآن. فقال لو اني - [00:49:50](#)

سمعت انها بدير هند ذكر من دبر هند نقل عن ياقوت الحموي ايه قال قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى دبر هند الصغرى بالحيرة يقارب خطة بني عبدالله بن دارم بالكوفة مما - [00:50:20](#)

في الخندق في موضع نزه وهو بئر هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر. المعروفة بالحرقة. ايه. يعني لو ان مكانا بعيد مثل قوله الشيبان والله لو انه بقندهار. وفي شي لكن هذا مبلغ ما يظرب به المثل. اراد به البعد - [00:50:40](#)

لا اراد به انه عين المكان. اللهم صلي وسلم عليه. وقوله انكم ستحدثون ويحدث لكم يقع ويقع الاحداث من غير هذه الامة فتتبع الامة احداث غيرها. كما في حال ظعفها تتبع احداث - [00:51:00](#)

من اقوى منها ولو كانوا كفرة. من ذلك الان الاحتفالات بالاعیاد احداثها غيرنا فقلدناهم وهذا كثير في الاقوال والاعمال وكذلك في الاعتقادات. نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم - [00:51:22](#)

النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه القويم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين غدا ان شاء

الله هو اخر الدروس الفجر. ان شاء الله - 00:51:42

- 00:52:02